



موقع مدينة الميادين:
على الضفة اليمنى لنهر الفرات وتبعد عن مدينة دير الزور (40) كم باتجاه الشرق.
تقوم فوق تل أثري كان اسمه (الرحبة) أنشأها في الأصل (مالك بن طوق التغلبي) في عهد الخليفة العباسى هارون الرشيد،
وكان تعرف برحبة مالك بن طوق، كذلك بالرحبة [هي غير قلعة الرحبة].

وفي عام 1157 م تعرضت لزلزال دفع السكان للإقامة فوق الحافة الصخرية حيث توجد قلعة الرحبة.
وقد بنيت المدينة الحالية على أنقاض تل العلوة الأثري.
وكشفت الحفريات عن منشآت مبنية بالحجارة والآجر، وعلى بقايا السور الذي كان يحيطها، وعلى لقى أثرية من العصر
العباسي، ومباني من العصرين الأيوبي والمملوكي. (1)
تقع الميادين وسط سهل خصب على نهر الفرات، يعمل كثير من أهلها بالتجارة والزراعة، وتشتهر بمواقع أثرية عديدة وهامة
من أهمها قلعة الرحبة الشهيرة تاريخياً.
جاءت تسمية (الميادين) من ميادين القتال حيث أن المدينة لها جذور تاريخية قديمة جداً وقد جرت معارك عديدة في

ساحاتها وذلك لما لها ولقلعتها من أهمية تاريخية.

تشهد مدينة الميادين اليوم نهضة كبيرة في العديد من المجالات التجارية والعمانية، حركة تجارية متقدمة وتعتبر من مراكز تجارة الماشي في هذه المنطقة من سوريا، إضافة لحركة عمرانية نشطة تشهدها المدينة، وفي كافة المجالات والخدمات المختلفة.

من أهم المناطق التي تتبع للميادين منطقة العشارية وهي تقع على ضفة الفرات وتشتهر بالزراعة ولاسيما أخيراً زراعة الأشجار المثمرة ومن المدن الهامة التابعة لمنطقة الميادين (مدينة القورية الجميلة التي يسمى بها الطيارون المدينة الخضراء لأنهم يرونها بلون أخضر وهي الوحيدة التي ترى بهذا الشكل) وأسمها التاريخي هو (الدالية) ومن القرى التابعة للمحطة ذكر:

الطيبة: وهي قرية جميلة تشكل الحدود الشرقية للميادين مطلة أيضاً على نهر الفرات فيها الكثير من الشخصيات المعروفة في المنطقة والأساتذة والمفكرين. بلدة بقرص: والتي تعتبر من أكثر القرى التي فيها شهادات جامعية على مستوى المنطقة.

(2)

1) اكتشف سوريا

2) ويكيبيديا الموسوعة الحرة

المصادر: